

١٧٦

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَنْ قِيلَتِهِمْ
 الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا طَقْلُ اللَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مِنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ^{٢٢} وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا مَأْمَةً وَسَطَّالِتُونُ شَهَادَةَ
 عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي
 كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقُلُ عَلَى عَقِبَيْهِ
 وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ^{٢٣} قَدْ نَرَى تَقْلِبَ
 وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَهَا فَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرٌ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحِيثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلًا وَجْهَكُمْ شَطْرَةً وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ أَحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
 يَعْمَلُونَ^{٢٤} وَلَيَنْ أَتَيَتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ أَيَّةٍ تَاتِيَّ عَوْنَى
 قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ
 وَلَيَنْ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ لَا إِنَّكَ
 إِذَا أَنْتَ الظَّلِمِينَ^{٢٥} الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرُفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
 أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ^{٢٦}

١٧٧

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تُكُونُنَّ مِنَ الْمُهَمَّرِينَ^{١٤٢} وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ
 مُولِيهَا فَاسْتِيقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَا إِنْتُ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٤٣} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوْلَى وَجْهَكَ
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّ اللَّهَ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اتَّهُ بِعَاقِلٍ عَمَّا
 تَعْمَلُونَ^{١٤٤} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوْلَى وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلَى وَجْهَكُمْ شَطْرَهُ لَئَلَّا يُكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ
 حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَفْلًا تَغْشُوهُمْ وَأَخْشُوْنِي وَلَا تَرْهَبُ
 نَعْمَلَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهتَدونَ^{١٤٥} كَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
 يَتَوَاعَلَيْكُمْ أَيْتَنَا وَيَرْتَكُمْ وَيَعْلَمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيَعْلَمُكُمُ حَتَّى
 لَمْ تَتَوَوَّلُنَّ^{١٤٦} فَذَرُوهُنِّي أَذْكُرُهُ وَأَشْكُرُهُ إِنِّي لَوْلَا كُفُورُهُنَّ
 يَا إِنَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا سَتَعْيَنُو بِالصَّيْرِ وَالصَّلُوةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ^{١٤٧}
 وَلَا تَقُولُوا إِنَّمَا يُقْسِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٍ بَلْ أَحْيَاءٍ وَلَكِنَ لَا
 شَعْرُونَ^{١٤٨} وَلَنَبْلُوْنَكُمْ شَيْءًا مِنَ الْخُوفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٌ مِنْ
 الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّمَراتِ وَبَشِّرُ الصَّابِرِينَ^{١٤٩} إِنَّهَا الَّذِينَ إِذَا
 أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ^{١٥٠}

١٤٢ - ذَرْعَتُ الْبَيْتِ وَلِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَسَلَمَ

لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَتٌ^(١) مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ شَوَّاْلِكَ هُمُ الْمُهَدَّدُونَ
 إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَّابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَطَوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ
 شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَأَهْدَى
 مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ
 يَلْعَنُهُمُ الْعَنُونَ^(٢) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا
 فَأَوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ^(٣) إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَمَا تُؤْمِنُوا هُمْ فَارٌ أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلِكَةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ^(٤) خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَغْفِفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يَنْظَرُونَ^(٥) وَالْهُكْمُ لِلَّهِ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ^(٦) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ^(٧) وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ
 السَّعَّابَيْنَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَا يَتِي لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^(٨)

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَكْتُخِدُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُجْبِيُهُمْ كُجُبٌ
 اللَّهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُ حِبَّاللَّهِ طَوْلَيْرِي الَّذِينَ كَطَمُوا أَذْ
 يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدًا لِلْعَذَابِ
 إِذْ تَبَرَّ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَاوَ الْعَذَابَ وَ
 تَقْطَعَتْ بِهِمْ أَرْسَابُ^{١٣٩} وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَأَنَّ لَنَا كَرَّةً
 فَتَبَرَّ أَمْنَهُمْ كَمَا تَبَرَّ وَآمَنَا كَمَا لَكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
 حَسَرَتِ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِمُحْرِجٍ مِّنَ النَّارِ^{١٤٠} يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّوْا
 مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَبَيَّعُوا حَاطُوتُ الشَّيْطَنُ طَ
 إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ وَمُبِينٌ^{١٤١} إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ
 تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^{١٤٢} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ قَاتُلُوا بَلْ نَتَبَعُ مَا الْفَيْدِنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ
 أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ^{١٤٣} وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 كَمَثَلُ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَادَعَاءَ وَنَدَاءَ صَرْبَكُمْ
 عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ^{١٤٤} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ
 مَا رَأَيْتُمْ وَأَشْكُرُوا بِاللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانَهُ تَعْبُدُونَ^{١٤٥}

١٤٠

إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمْ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَكَ بِهِ
 لِغَيْرِ اللَّهِ فَإِنْ أَضْطَرَّ رَجُلًا بِأَغْرِيَةٍ وَلَا عِدَادٍ فَلَا إِنْشُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ
 يَسْتَرُونَ بِهِ شَيْئًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا
 النَّارُ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمةِ وَلَا يَرْكِعُونَ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرُوا الصَّلَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ
 بِالْمُغْفِرَةِ فَهَا أَصْبَرُهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِيقَةِ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شَقَاقٍ
 بَعِيدٍ لَمِنْ أَبْرَانُ تُولُوا وُجُوهُهُمْ قِبَلَ الْمَسْرِقِ وَ
 الْمُعْرِبِ وَلِكُنَ الْبِرَّ مَنْ أَمْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ وَالْمَلِكَةُ
 وَالْكِتَابُ وَالْقَيْپَنَ وَأَتَى الْهَمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذُوِي الْقُرْبَىٰ
 وَالْيَتَمَىٰ وَالْمَسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ لَا وَالسَّارِلِينَ وَفِي
 الرِّزْقَابِ وَأَقَامَ الرَّصْلَوَةَ وَأَتَى الزَّكُوَّةَ وَالْمُؤْمِنُ بِعَهْدِهِمْ
 إِذَا اغْهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبُلَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ
 الْبَاسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

بِعَهْدِهِمْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كِتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى طَالِحُ
 بِالْحُرُسِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ
 شَيْءٌ فَإِنَّمَا عَلِيَّ الْمَعْرُوفِ وَآذَاءِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَحْفِيفٌ مِنْ
 رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(١)
 لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حِيَاةٌ يَأْوِي إِلَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ^(٢)
 كِتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكْ خَيْرًا لِوَصِيَّةٌ
 لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِيْنَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِيْنَ^(٣) فَمَنْ
 بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْنَهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ^(٤) فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوْصِ جَنَفًا أَوْ أَثْنَاهَا
 فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^(٥) يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كِتَبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كِتَبَ عَلَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ^(٦) أَيَّا مَا مَأْمَدُوا دِتْ فَمَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ مَرْيِضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّا هُمْ أُخْرَطُوا عَلَى
 الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدَيَةٌ طَعَامٌ مُسْكِنٌ فَمَنْ تَطَّعَعَ خَيْرًا
 فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^(٧)

٢٢

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَ
 بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
 فَلَيَصْبِهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَذَّلَهُ مِنْ آيَاتٍ أُخْرَى
 يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلَتَكُمُوا الْعَدَدَ
 وَلَتَكِبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَإِذَا
 سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي قَاتِلٌ قَرِيبٌ اجْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا
 دَعَانِ فَلَيُسْتَجِيبُوا إِلَيْهِ وَلَيُؤْمِنُوا بِعَلَّهِمْ يَرِيشُدُونَ ۝
 أَحْلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَاءٍ لَّكُمْ هُنَّ
 لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٍ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
 تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَإِنَّمَا
 يَا شُرُوْهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُّوا وَاشْرُبُوا حَتَّىٰ
 يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
 ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى الظَّلَلِ ۚ وَلَا تَبْاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ
 عَلِيكُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهُمْ
 كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ أَيْتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بِيَنَّكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوْبَاهَا
 إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ
 يَا إِلَيْهِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ
 قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبَرُّ يَأْنُ
 تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَّ مِنْ اتَّقِيَّةِ
 وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ آبُوَايْهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ كَعَلَّكُمْ
 تَفْلِحُونَ ﴿١٨﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُنْزِعُونَ
 يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْمُعْتَدِلِينَ ﴿١٩﴾ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَآخْرُجُوهُمْ
 مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ القَتْلِ وَلَا
 تُقْتَلُوهُمْ حَتَّىٰ امْسَاجِدُ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوكُمْ
 فِيهَا فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ مَكَذِّبَكَ جَزَاءً
 الْكُفَّارِينَ ﴿٢٠﴾ فَإِنْ اتَّهَمُوكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا يَكُونُ فِتْنَةٌ وَّيَكُونُ الدِّينُ
 لِلَّهِ فَإِنْ اتَّهَمُوكُمْ فَلَا عُدُوٌّ وَانَّ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

١٣

مَعَ الْمُتَّقِينَ

أَلَّا يَرَوْهُ الْحَرَامُ يَا شَهْرُ الْحَرَامِ وَالْحَرَمُتْ قَصَاصٌ طَفَّيْنَ
 اعْتَدْيَ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدْيَ عَلَيْكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ١٤٣ وَأَنْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا يَارِيْدِيْكُمْ إِلَى التَّهْلِكَهُ وَاحْسِنُوا إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٤٤ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَهُ لِلَّهِ فَإِنْ
 أُحِصِّرُهُمْ فَمَا أَسْتَيْسِرُ مِنَ الْهَدَىٰ وَلَا تَحْلُقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ
 يَبْلُغَ الْهَدَىٰ طَهْرَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُّرِيْضًا أَوْ يَهُ أَذَى مِنْ
 رَّأْسِهِ فَقَدْ يَهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَهُ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمْنَتُمْ
 فَمَنْ تَمَّتَّعَ بِالْعُمْرَهُ إِلَى الْحَجَّ فَمَا أَسْتَيْسِرُ مِنَ الْهَدَىٰ فَمَنْ
 لَّمْ يَجِدْ قَصِيمًا مُّثْلِثَهُ أَيْمَانِهِ فِي الْحَجَّ وَسَبِيعَهُ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ
 عَشَرَهُ كَامِلهُ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامُ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٤٥ الْحَجَّ
 أَشْهَرُ مَعْلُومَتِ ١٤٦ فَمَنْ قَرَضَ فِي هُنَّ الْحَجَّ فَلَارْفَثَ وَلَافْسُوقَ
 وَلَأَحِدَّالَ فِي الْحَجَّ وَمَا تَقْعُلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا
 فَإِنَّ خَيْرَ الرِّزَادِ التَّقْوَىٰ وَأَتَقُونَ يَا وَلِي الْأَلْبَابِ ١٤٧

يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٤

لِيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكُمْ
 فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرْفٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ إِنَّمَا
 الْمُشْعَرُ الْحَرَامٌ وَإِذْ كُرُوْهُ كَمَا هَدَى لَكُمْ وَإِنْ
 كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِيْنَ ^(٤١) ثُمَّ أَفْيِضُوا مِنْ
 حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 يَعْفُوُ عَنِ الْجِنَاحِ ^(٤٢) فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَمَّا سَكَنَ
 فَإِذَا كُرُوْهُ اللَّهَ كَذَّ كُرُوكُهُ أَبَأْهُ كُمْ أَوْ أَشَدَّ ذُكْرًا فِيهِنَّ
 النَّاسُ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا
 لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ^(٤٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَ
 قَنَاعَدَابَ النَّارِ ^(٤٤) أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ^(٤٥) وَإِذَا كُرُوْهُ اللَّهَ فِي
 أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْرَ
 عَلَيْهِ ^{وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْرَ} عَلَيْهِ لِمَنْ
 اتَّقَى ^{وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} ^(٤٦)

فوق

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشَهِدُ
 اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَّا يُخَاصِمُ^(٢٧) وَإِذَا تَوَلَّ سَعْيَ
 فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَلِكَ الْحَرَثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ^(٢٨) وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقْرَبُ اللَّهَ أَخْدَثُهُ
 الْعِزَّةُ بِالْإِلَهِ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمَ وَلَبِسَ الْمَهَادُ^(٢٩) وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يُشْرِئُ نَفْسَهُ إِبْرِعَاءً مَرْضَاتِ اللَّهِ^(٣٠)
 اللَّهُ رَاءُوفٌ بِالْعَبْدِ^(٣١) يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَةً وَلَا تَتَّبِعُوا أَخْطُوطَتِ
 الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ^(٣٢) فَإِنْ رَأَلَلَّهُمْ مِّنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَتُكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ^(٣٣) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي
 ظُلْلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلِئَةُ وَقَضَى الْأَمْرُ
 وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ^(٣٤) سَلْ بَيْنِ إِسْرَائِيلَ كُمْ
 اتَّدِنُهُمْ مِّنْ أَيْمَانِهِ^(٣٥) وَمِنْ يُبَدِّلُ نِعْمَةَ اللَّهِ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتُهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ^(٣٦)

زُرْيَنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيُسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ
 أَمْنَوْا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ^{٢١٢} كَانَ النَّاسُ أُمَّةً ۚ وَاحِدَةً فَتَ
 فَبَعَثَ اللَّهُ الْئَبِيبَنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمْ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحُكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا
 فِيهِ ۖ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَعْيَادَتِهِمْ فَهُدَى اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا
 لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَأْذِنُهُ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ^{١٤} أَمْ حَسِبُهُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ
 لَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهُمْ
 الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزِّلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ
 وَالَّذِينَ أَمْنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ
 قَرِيبٌ^{٢١٣} يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِّقُونَ ۖ قُلْ مَا أَنْفَقْتُهُ مِنْ
 خَيْرٍ فَلَمَّا وَلَوَّا دِينَ وَالْأَقْرَبَيْنَ وَالْيَتَمَّيْ وَالْمَسِكِيْنَ وَابْنَ
 السَّبِيلِ ۖ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ قَاتَ اللَّهُ بِهِ عَلِيهِمْ^{١٥}

وقلة

٦٦

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ أَكْرَهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرُهُوا شَيْئًا
 وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ يَحْبُبُوكُمْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
 قِتَالٌ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ
 كُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجٌ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْهُ
 اللَّهُ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ القَتْلِ وَلَا يَرَوْنَ يُقَاتِلُوكُمْ
 حَتَّىٰ يَرْدُو كُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوهُ وَمَنْ يَرْتَدِدُ
 مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَإِيمَنُهُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبَطْتُ
 أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَيْرٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَإِنْ هُمْ مَا أَكْبَرُ
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِّقُونَ هُنَّ قُلْ الْعَفْوَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَمِ طَلْبًا
 لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تَعْلَمُهُمْ فَاحْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
 مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢١
 وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَتَ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَمَّا مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ
 مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا
 وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْكُمْ أُولَئِكَ
 يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَعْفَرَةِ
 بِإِذْنِهِ وَيَبْيَّنُ إِيْتَاهُ لِلنَّاسِ لَعْنَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٢
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ طَلْبٌ هُوَ أَذْنِي فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي
 الْمَحِيطِ وَلَا نَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرُنَّ فَإِذَا تَطَهَّرُنَّ فَأَتُوْهُنَّ
 مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ
 الْمُتَطَهِّرِينَ ٢٣ إِنَّا وَكُمْ حَرَثْتُمْ فَاتَّوَاهُرُكُمْ أَنْ شَنَّتُمْ
 وَقَدْ مُؤْمِنُوكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقُوْهَا وَ
 بَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ٢٤ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ
 تَبْرُوْا وَتَتَقْفُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ٢٥

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ يَالْغَوْنِي أَيْمَانَكُمْ وَلَكُنْ يُؤَاخِذُكُمْ
 بِمَا كَسَبْتُ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ^{٢٧٦} لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ
 مِنْ نَسَاءٍ إِلَيْهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ وَفَانَ اللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٢٧٧} وَإِنْ عَزَمُوا الظَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 عَلَيْهِمْ^{٢٧٨} وَالْمَطْلَقُتُ يَتَرَبَّصُنَّ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةُ قُرُونٍ وَلَا
 يَجِدُ لَهُنَّ أَنْ يَكْتَمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ
 يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْأُخْرَ وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدْهِنَ رَفِعَ
 ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا اصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِينَ عَلَيْهِنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ^{٢٧٩} الظَّلَاقُ مَرَشِّنْ فَأَمْسَاكُ^{٢٨٠} يُمَعَرُّوفٍ أَوْ
 شَرِيفٌ^{٢٨١} بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِدُ لَكُمْ أَنْ تَاخِذُنَّ وَمِنْهَا
 أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَ الْأَيُّقِيمَ مَحْدُودَ اللَّهِ
 فَإِنْ خَفْتُمُ الْأَيُّقِيمَ مَحْدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
 فِيمَا افْتَدَتُ^{٢٨٢} يَهُ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
 وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٢٨٣}

فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَهُ
 زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
 يَتَرَاجِعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُتَقْبِلُ مَا حَدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ
 حَدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِلنَّاسِ مَنْ يَعْلَمُونَ ^(١) وَإِذَا طَلَقْتُمُ
 النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سَرِّهُوْهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا
 لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
 وَلَا تَتَخَذُ وَآيَتِ اللَّهِ هُرْزًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةُ
 يَعْظِلُكُمْ بِهِ ^٢ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلَيْهِمْ ^(٣) وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
 فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا
 بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَذْكِرُ
 لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ^(٤)

٢٩
٦٧

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أُولَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ
 يُتَمَّ الرَّضَا عَاهَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكُسُوفُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 لَا تَكُفُّ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا يُضَارُ الْوَالِدَةُ بِوَلَادَهَا وَلَا مَوْلُودٌ
 لَهُ بِوَلَادَةٍ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ افْصَالًا عَنْ
 تَرَاضِيهِمْ مِنْهُمَا وَشَاءُوا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدُوا
 سَرْضَعًا وَلَا دُكُّمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا اسْلَمْتُمْ تَمَّا لَتَيَّثُمُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ يَصِيرُ^{٢١}
 وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرْبَصُنَ بِأَنفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ^{٢٢}
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوِ النِّنَّتِ
 فِي أَنفُسِكُمْ عِلْمُ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَدُّ كُرُونَهُنَّ وَلَكُنْ لَا تُؤْمِنُو هُنَّ
 يَسِّرُ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قُوَّلَامَ مَعْرُوفًا وَلَا يَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ
 حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
 أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ^{٢٣}

لاجتَاهَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَهُ تَمَسُّهُنَّ أَوْ
 تَفْرِضُوا لَهُنَّ فِرِيشَةً ۝ وَمَتَعْوِهُنَّ عَلَى الْمُوْسِعِ قَدَارَهُ وَ
 عَلَى الْمُقْتَدِرِ قَدَارَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝
 وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمُ
 لَهُنَّ فِرِيشَةً فَنِصْفٌ مَا فَرَضْتُمُهُ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا
 إِذْنِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ التِّنَاجِرِ وَإِنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَ
 لَا تُسْوِي الْفَضْلَ بَيْنَهُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝
 حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا بِاللَّهِ
 قُنْتَيْنِ ۝ فَإِنْ خَفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رِجَابًا فَإِذَا آتَيْتُمْ قَادِرًا
 اللَّهَ كَمَا عَلَمْكُمْ مَا لَهُ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ
 مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا ۝ وَصَيْهَ لِازْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى
 الْحَوْلِ عَيْرًا حَرَاجٍ ۝ فَإِنْ خَرَجُنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا
 فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
 وَلَمْ يُطَلَّقْتُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِيْنَ ۝
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَدَّارُ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوْتِوْنَا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُشْكِرُونَ ④٣٠ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ④٣١ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
 قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعَّفُهُ لَهُ أَصْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْطِئُ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ④٣٢ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمُلَائِمِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ
 مُوسَى إِذْ قَالُوا نَبِيٌّ لَهُمْ أَبْعَثْتُ لَنَا مِلَّا نَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تَقَاتِلُوا
 قَاتِلُوا وَمَا لَنَا أَلَا نَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرَجْنَا مِنْ
 دِيَارِنَا وَأَبْنَيْنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا لَا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ④٣٣ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَتَيْتُمْ بِيَوْمٍ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ
 عَلَيْنَا وَعَنْنَا أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بُسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ
 الْحُسْنِ وَاللَّهُ يُؤْتِ مُلْكَهٗ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ④٣٤

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ أَيَّهَا مُلْكُهُ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ
 سِكِينَهُ مِنْ رَسِيكِهِ وَقَيْتَهُ مَهَاتَرَكَ الْمُوسَى وَالْهُرُونَ
 تَعْهِدُهُ الْمُنَبِّلِكَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ آرَاهَةً لِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ^{٢٣٨}
 قَلْمَانَفَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيَكُمْ بِنَهَرٍ
 فَمَنْ شَرَبَ مِنْهُ فَلَيَسْ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَامِنَ
 اغْرَفَ عَرْفَهُ بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُ فَلَمَّا جَاءَهُ زَهَرَهُ
 هُوَ وَالَّذِينَ امْنَوْا مَعَهُ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ أَكْفَارٌ لَنَا الْيَوْمَ بِهِ جَالُوتَ وَجُنُودُهُ
 قَالَ الَّذِينَ يَظْهُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُو اللَّهِ لَكُمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ
 غَلَبْتُ فِئَةً كَثِيرَةً بِيَدِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ^{٢٣٩} وَلَمَّا
 بَرَزَوْلِجَالُوتَ وَجُنُودُهُ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثِقَتُ
 أَقْدَامَنَا وَانْصَرَنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ^{٢٤٠} فَهَزَمُوهُمْ بِيَدِنَ اللَّهِ
 وَقَتَلَ دَاؤِدَجَالُوتَ وَالشَّهُ اللَّهُ الْمُلُكُ وَالْحَكِيمُهُ وَعَلَمَهُمْ مَمَّا
 يَشَاءُ وَلَوْلَادَقُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ يَرْعِضُ لِفَسَدَاتِ
 الْأَرْضِ وَلِكَنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَلَمِينَ ^{٢٤١} تِلْكَ
 أَيْتُ اللَّهُ تَشْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ^{٢٤٢}